

المسجون، دهليز من الغموض الذي لا ينتهي. هذه هي تركيا اليوم. الكل يرى كل شيء، لكن الجراة المطلوبة على اتخاذ خطوة في سبيل ما يجري تخفت. الجميع يعرف أن هناك شيئاً ما يحصل، يهمسون بشأنه، يحملونه في قلوبهم، يتبادلونه في تحاياهم وعيونهم، لكن قول الأشياء كما هي مجازفة كبرى بحياة كل واحد من أبناء هذه المدينة الصامتة. لم نعرف مصير المتظاهرين الوحيدتين اللتين جاءت سيارة الشرطة، أمام أعين الجميع، وأخذتهما بعيداً بعدما كتم الشرطة أفواههما بيده. صورة هي حاضر هذه البلاد وماضيها: الوقت قصير جداً للتكلم، ستأتي اليد وتخفق صوت من يرفع الصوت. ومن لا يتكلم سيخفق، أو يتحول تدريجياً إلى واحد من أولئك المارة العابرين، يسابق الوقت ويشيح بنظره عن الحقيقة الواضحة، لكن هناك دائماً من سيرفع الصوت بوجه الظلم.

ناشطة حتى الآن مع عدم تغيير واقع وجود تمييز وظلم بحق السجناء السياسيين في تركيا، تحت النظام العسكري في الماضي، أو الآن تحت النظام «الإسلامي». هذا التشابه بين الماضي والحاضر كان موجوداً في احتجاج السيدتين اللتين أشارتا إلى مرحلة ما بعد ثالث انقلاب عسكري شهدته تركيا في عام 1980، حينما رفض السجناء السياسيون في عام 1984 ارتداء لباس موحد، ولعل هذه مقاربة تشكل رمزية كبيرة لتطور تاريخ البلاد من الانقلابات العسكرية إلى الانقلاب «القانوني» الذي يقوم به «العدالة والتنمية» تحت حالة الطوارئ.

تشبيه الصحافية الفرنسية لمسألة تمييز السجناء السياسيين في تركيا بـ«غوانتانامو» يحمل أيضاً الكثير من الرمزية التي تحاكي واقع البلاد السياسي اليوم. غوانتانامو مكان سيئ السمعة، للسجان قبل

الذي هو مخالفة مواقف «حزب العدالة والتنمية» وهو ما يضعهم حتماً في خانة دعم «الإرهاب». «أبناؤنا يحيون بشرف»، هذا ما قالته السيدتان اللتان شكّل احتجاجهما جزءاً من تظاهرة أوسع لمجموعة

الكلمة سار في سبيله غير مستعد لتحمّل تكلفة مجرد النظر إلى متظاهرتين

«تاياد» انتهت بمؤتمر صحافي، في وقت سابق من ذلك اليوم، وهي مجموعة تأسست في عام 1986، من قبل أقرباء السجناء حينها للمطالبة بتحسين ظروف سجنهم، ولا تزال

«السيدتان تتظاهران احتجاجاً على إصدار قرار باللباس السجناء السياسيين لباساً موحداً، مثل غوانتانامو...» أخبرتني الصورة الصحافية الفرنسية التي كانت تغطّي الحدث. قلت لها: «لباساً برتقالياً؟». أجابت: «لا، لا! أزرق!». لا مشكلة في اللون الذي يبدو أن لا أحد يتفق عليه، بل في العبارة. هذا القرار قد أُصدر في 24 كانون الأول الماضي، وهو ينص على أن كل الموقوفين بجرم مخالفة قوانين مكافحة الإرهاب في تركيا عليهم أن يظهرُوا بلباس موحد في المحكمة، رمادي أو بني (وليس أزرق)، وفق نوع «الجريمة» ويصل عدد هؤلاء إلى حوالي 58 ألف موقوف. يضيف القرار أن من يرفضون ارتداء اللباس الموحد، سيخسرون «امتياز زيارة أقربائهم لهم في السجن». النظام التركي إذا يريد وصم معارضيهِ بثياب موحدة، تميزهم عن غيرهم من السجناء؛ يريد تمييز جرمهم

لكن لا بأس، فالصوت وصل، ولو أُرْسِته لاحقاً يد الشرطة. المرور العابر للمارة في الساحة يشعر بوضوح أن هذا المشهد مشهد عادي في تقسيم التي شهدت تظاهرات وأشتباكات مع الشرطة قبل حوالي خمس سنوات فقط، ولا تزال ولو بوتيرة أخف. غير أن المرور الصامت للمارة، في هذه المرحلة من تاريخ تركيا، هو بالتأكيد مرور الخوف، بعد التطورات الكبيرة التي شهدتها البلاد وحملة القمع الهائلة المستمرة منذ تموز 2016، أي بعيد محاولة الانقلاب الفاشلة التي يتهم الداعية فتح الله غولن وجماعته بتدبيرها. يبدو هنا أن لا أحد مستعد للتضحية في حياته ودخول السجن للدفاع عن مظلومين منعنا من التعبير عن رأيهما بشكل سلمي. الكل مشى، توقف قليلاً، ألقى نظرة هامشية، وسار في سبيله غير مستعد لتحمّل تكلفة مجرد النظر إلى متظاهرتين وحيدتين.

استراحة

2798 sudoku

		7			2			8
1		2	5	6	8			
		9					6	5
	4				7			1
	1			5			4	7
			4			5		3
3				1	2	7		
		1		3				6
		9		6	7	4		

حل الشبكة 2797

1	5	3	6	7	8	2	9	4
6	9	2	3	1	4	8	7	5
7	8	4	9	5	2	1	6	3
8	4	5	2	6	1	9	3	7
9	6	1	7	4	3	5	8	2
3	2	7	8	9	5	4	1	6
4	3	9	5	8	7	6	2	1
2	1	8	4	3	6	7	5	9
5	7	6	1	2	9	3	4	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2798

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر رقيق ولد في القاهرة ونشأ في دمشق (1263-1289). والده شاعر من أهل العلم والأدب عُرف بالعفيف التلمساني. كان ذا خط جميل كتب به ديوانه

1+2+3+4+5+6+7 = أولاد الأسد ■ 8+11+9 = مادة تنبت في الأصابع ■ 10+2 = خاصتي وملكي

حل الشبكة الماضية: روبرت باراني

إعداد
نعوم
مسعود

كلمات متقاطعة 2798

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- باني قبر الرسول - من المعادن - 2- حرف جزم - مدينة تحمل نفس الاسم في كل من بريطانيا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية - 3- لجين - مدينة أميركية عاصمة ولاية أوريغون - 4- مدينة سورية قديمة - خنزير بري - اللدبية - 5- برية أو نوتة موسيقية - إحدى جزر كناريا الإسبانية في المحيط الأطلسي - 6- جو رائق ذو فائدة - 7- جامعة أميركية مشهورة في ولاية كنتيكت - ثمن الضاعة - رمى الشراب من فمه - 8- حرف تصب - بئر عميقة واسعة - تهيأ للحملة في الحرب - 9- من الكائنات الحية - الحبر السائل - 10- من الأحجار الكريمة - ماركة سيارات

عمودياً

1- لاعب ونجم كرة سلة لبناني سابق - 2- ثرى - دولة أوروبية - 3- ضد هاجم - مرتفع من الأرض - عبودية - 4- مشترك في حياة المؤامرة - 5- عزم وإرادة - راحة أو نوم عميق - 6- رياضي يحمل الأثقال أمثاناً لقوته - 7- مدينة سورية في محافظة ريف دمشق - مدينة إيطالية - 8- عاصمة بنغلادش - أكل الطعام - رعاة رحل يسكنون الخيام ويتنقلون من مكان لآخر طلباً للماء والكلأ - 9- عتابهم - أمر فظيع - 10- ممثلة سورية قدمت بعض البرامج التلفزيونية وأشرتت في مسلسل «باب الحارة»

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- الانتخابات - 2- نابلس - دوما - 3- تب - نبيل - ام - 4- حامل - سنا - 5- ازل - كانون - 6- الدرباس - 7- نحوي - هت - 8- رسم - شهر يار - 9- ي ي - آه - نا - 10- مجلس النواب

عمودياً

1- انتحار - ريم - 2- لباز - نسيج - 3- اب - ملاحم - 4- نلل - لو - اس - 5- تسب - كديش - 6- يسار - هال - 7- ادل - نبرهن - 8- بو - سباتي - 9- امانوس - انا - 10- تمار - غراب

نظام الدعم، بغرض التخلص من عجز الميزانية، خلال مدة تتراوح بين ثلاث وأربع سنوات، وستعمد من خلالها إلى تخفيض الدعم الموجه للبنزين خلال العام المقبل في مرحلة أولى، تليها مرحلة ثانية تستهدف رفع الدعم عن سلع أخرى في عام 2020.

ومعروف أن الجزائر تدعم المواد الطاقوية والحليب والقمح والكهرباء والماء، في حين تقوم بوضع سقف لأسعار مواد الزيت والسكر.

وتبلغ الميزانية الموجهة للدعم سنوياً ما يقارب 18 مليار دولار، وهو ما يعادل 10 في المئة من الناتج المحلي الخام.

وفي تقدير الخبير الاقتصادي عبد الرحمن مبتول، فإن الجزائر معرضة لصدمات قادمة في أفق عام 2020، إذا لم تقم بالإصلاحات اللازمة التي تعيد تقوية النسيج الصناعي، الذي لا يشكل حالياً سوى خمسة في المئة من الناتج المحلي الخام.

وقال مبتول في مساهمة مكتوبة، حصلت عليها «الأخبار»، إن انتظار ارتفاع أسعار النفط إلى أكثر من 80 دولاراً هو مثل انتظار الوهم، لأن كل التقديرات تصب في أن معدل الأسعار لعام 2018 سيتراوح ما بين 56 و57 دولاراً، ما يعني ضرورة الاستعجال في القيام بالإصلاحات الهيكلية المطلوبة، على غرار التقليل من حجم تدخل القطاع العام في الاقتصاد (يشغل حالياً 70 في المئة من الأيدي العاملة)، وتحسين مناخ الاستثمار، حيث تقع الجزائر في مراتب متأخرة في تقرير البنك الدولي حول ممارسة الأعمال، واستيعاب الكتلة النقدية التي تدور خارج المجال الرسمي، والتي تقدر بحوالي 42 مليار دولار، وهو مبلغ يحرم الخزينة العمومية من مليارات الدينارات سنوياً من الضرائب.